

الاجتماع الثامن لهيئة التفاوض الحكومية الدولية
لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر
للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب
والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه
البند ٥ من جدول الأعمال

A/INB/8/6

١١ آذار/ مارس ٢٠٢٤

تقرير الاجتماع

١- عُقد الاجتماع الثامن لهيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه (هيئة التفاوض) من ١٩ شباط/ فبراير إلى ١ آذار/ مارس ٢٠٢٤ بصيغة مختلطة، تحت قيادة رئيسيه المشاركين، السيدة بريشيوس ماتسوسو من جنوب أفريقيا والسيد رونالد دريس من مملكة هولندا، ونوابهما التالية أسماؤهم: السفير توفار دا سيلفا نونيس من البرازيل؛ والسفير عمرو رمضان من مصر؛ والدكتور فيروج تانغشاروينساثنين من تايلند؛ والسفير هونسي كوزو من اليابان.

٢- وشجع المدير العام في ملاحظاته هيئة التفاوض على مواصلة العمل من أجل الوفاء بولايتها على النحو المقرر في الدورة الاستثنائية الثانية لجمعية الصحة العالمية وتقديم نتائجها إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢٤. وأشار إلى أن هيئة التفاوض أحرزت تقدماً منذ إنشائها وشجع الوفود على مواصلة التحلي بالمرونة وإيجاد حلول توفيقية. وشجعهم على مواصلة التصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، لا سيما فيما يتعلق بدور أمانة منظمة الصحة العالمية في دعم الدول الأعضاء في وضع اتفاق بشأن الجوائح، مشدداً على أن الاتفاق تتفاوض عليه البلدان من أجل البلدان.

٣- وسيراً على الممارسة السابقة وتعزيزاً لشفافية عمل هيئة التفاوض، بُثت على شبكة الإنترنت الجلسة المفتوحة بشأن البند ١ من جدول الأعمال (افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل)، والجلسة المفتوحة بشأن البند ٢ من جدول الأعمال (النظر في نص الاتفاقية أو الاتفاق أو الصك الدولي الآخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها (صك المنظمة)، والتفاوض بشأنه: مقترح النص التفاوضي لاتفاق المنظمة بشأن الجوائح استناداً إلى التقدم المحرز) والبند ٥ (تقرير الاجتماع) والبند ٦ (اختتام الاجتماع) على شبكة الإنترنت، في حين عُقدت جلسات مغلقة لفريق الصياغة بشأن البند ٢ (النظر في نص الاتفاقية أو الاتفاق أو الصك الدولي الآخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها (صك المنظمة)، والتفاوض بشأنه: مقترح النص التفاوضي لاتفاق المنظمة بشأن الجوائح استناداً إلى التقدم المحرز)، والبند ٣ (الخطوات التالية) والبند ٤ (مقترحات من الدول الأعضاء بشأن الكيانات المقترحة إدراجها في الملحق "دال" و/ أو الملحق "هـ" للوثيقة A/INB/7/4).

٤- وفيما يتعلق بالبند ٢، أشارت هيئة التفاوض إلى أنها أنشأت في اجتماعها السابع أربعة أفرقة فرعية للصياغة تحت قيادة نواب الرئيس وبدعم من الميسرين المشاركين، بهدف إعداد نص لكي تنظر فيه في اجتماعها الثامن. وإضافة إلى ذلك، وفيما يتعلق بالمواد التي لا تنظر فيها الأفرقة الفرعية، طلبت هيئة التفاوض من هيئة المكتب إعداد نص، بما في ذلك بدعم من المتطوعين. وأعربت هيئة التفاوض عن تقديرها لعمل نواب الرئيس والميسرين المشاركين والمتطوعين.

٥- وطلبت هيئة التفاوض من هيئة المكتب وضع مسودة منقحة للنص التفاوضي لاتفاق المنظمة بشأن الجوائح، لكي تنظر فيه هيئة التفاوض في اجتماعها التاسع، لأغراض إجراء مفاوضات بشأن النص. وستوزع

نسخة مسبقة غير محررة باللغة الإنكليزية من المسودة المنقحة للنص التفاوضي على الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين بحلول يوم الجمعة ٨ آذار/ مارس ٢٠٢٤، وستتاح النسخ المترجمة في أقرب وقت ممكن بعد ذلك.

٦- وقد اجتمعت هيئة التفاوض والفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) في جلسة عامة مشتركة ثانية يوم ٢٣ شباط/ فبراير ٢٠٢٤. وخلصت الدول الأعضاء إلى النتائج التالية بشأن العمل الجاري لهيئة التفاوض والفريق العامل:

(أ) فيما يتعلق بمسألة "الإنذار الصحي العام- طارئة صحية عامة تثير قلقاً دولياً - سلسلة مراحل الجائحة"، سيُتناول هذا الموضوع في المقام الأول من خلال المناقشة والتفاوض بشأن النص في الفريق العامل، وستشير عملية هيئة التفاوض إلى اللوائح الصحية الدولية المعدلة، حسب الاقتضاء؛

(ب) فيما يتعلق بمسألة "الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، نهج الصحة الواحدة":

(١) سيُتناول الترصد في المقام الأول من خلال المناقشة والتفاوض بشأن النص في الفريق العامل، وستشير عملية هيئة التفاوض إلى اللوائح الصحية الدولية، حسب الاقتضاء؛

(٢) ستتناول في المقام الأول مسألة الصحة الواحدة وحيز التفاعل بين الإنسان والبيئة من خلال المناقشة والتفاوض بشأن النص في هيئة التفاوض، مع الإشارة إلى اللوائح الصحية الدولية المعدلة، حسب الاقتضاء.

٧- وستواصل هيئتا مكتبي هيئة التفاوض والفريق العامل تعاونهما الوثيق لإحراز تقدم في هذه المسائل وغيرها في العملية الخاصة بكل منهما من أجل ضمان الاتساق والحد من الازدواجية. وستعملان معاً، بدعم من الأمانة، على مشروع مقرر (مقررات)/ قرار (قرارات) تعرض على نظر الدول الأعضاء قبل تقديمها إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين. وأحيط علماً بأنه "لا يُتفق على شيء ما لم يُتفق على كل شيء" وأن المقترحات التي نوقشت خلال الجلسة العامة المشتركة لا تخل بالمفاوضات الجارية بين الدول الأعضاء.

٨- وبعد أن نظرت هيئة التفاوض في مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين (الوثيقة A/INB/7/4) في عملها، طلبت من هيئة مكتبها أن تواصل استكشاف سبل مبتكرة لزيادة دعم مشاركتهم الهادفة بما يتماشى مع أسلوب العمل المتفق عليه (الوثيقة A/INB/1/3 Rev.1)، بما في ذلك عن طريق استكشاف الفرص المتاحة لتقديم مساهمات أصحاب المصلحة على فترات أكثر انتظاماً في اجتماعها التاسع.

٩- ووافقت هيئة التفاوض على مقترحات إضافية قدمتها الدول بشأن ضمّ خمسة من أصحاب المصلحة المعنيين إلى الملحق "هـ" للوثيقة A/INB/7/4، على أن تظل هذه الوثيقة قابلة للتعديل. ووافقت هيئة التفاوض كذلك على إرجاء النظر في إدراج كيان مقترح إلى تاريخ لاحق، ريثما يمعن النظر فيه.

١٠- ونظر الاجتماع في تقريره واعتمده، واختتم الرئيس المشارك الاجتماع.

= = =